جهاز حقن الأنسولين من دون إبرة لأطفال السكري

■ الرياض/متابعات:

على مدى ثلاث ساعات تدريبية لأطفال مصابين بالسكري من النوع الأول بالمنطقة الشرقية أصبح بمقدورهم أن يستعملوا حقنة الأنسولين من دون إبرة والتعرف إلى الطريقة المثلى لحقن أنفسهم أو الحقن بمشاركة الوالدين.

وتنبّهت جمعية السكري والغدد الصماء إلى الخوف الذي يشعر به الطفل من الإبرة، ما جعلها تعمل على عقد شراكات مجتمعية مع عدد من الشركات العالمية التي تقدم حقن الأنسولين من دون إبرة "إنجكس" لإزالة هذا الشعور لدى الأطفال..

وقال رئيس مجلس إدارة الجمعية، عبدالعزيز التركي، أمس خلال تقديم جهاز حقنة الأنسولين من دون إبرة لـ30 طفلاً مصاباً بالسكري من النوع الأول والمنتمين لنادي "الابتسامات الحلوة" بجمعية السكري والغدد الصماء بالشرقية، بحضور عدد من العائلات السعودية وأطفالهم المصابين: "نحن ملتزمون بالوعود التي قطعناها على أنفسنا أمام الأهالي، ولا ترددوا في تذكيرنا بالنقص، وهذه الهدية البسيطة نشعركم بها بأننا معكم"، مبيناً أن هذا الجهاز الألماني سيكون عوضا عن الحقن بالإبر سواء للأطفال أو حتى للكبار وسهل الاستخدام.

وأشار إلى أنه لأول مرة يقدم بالمملكة هذا الجهاز من جمعية نفع عام للمجتمع للحد من الخوف لدى الأطفال وتشجيعهم على أخذ الحقن بأنفسهم وتعليم الأطفال كيفية التعامل والتعايش مع هذا المرض من خلال الارتفاع والانخفاض للسكر بورش عمل تجمع الطفل وعائلته لمدة ساعات بالجمعية مع متخصصين في علاج السكري..

وبيّن التركي أنهم يعملون الآن على أن يكون نادي "الابتسامات الحلوة" للأطفال المصابين بالسكري في المناطق الرئيسية بالمملكة، ومن ثم في المناطق الطرفية كمرحلة أخرى "بعدما وردنا كثير من الطلبات بنقل التجربة أو إنشاء نادٍ للأطفال المصابين بالسكري."

على هامش اختتام الدورة الخاصة بالوسائل التعليمية لمربيات رياض الأطفال:

المشاركون : نتمنى من الصندوق إقامة دورات أخرى تستفيد منها جميع المربيات في رياض الأطفال

الدورة هدفت إلى تأهيل المربيات في إنتاج الوسيلة التعليمية الخاصة بأطفال الروضة وكيفية التعامل مع الألوان ومزجها

التحقت (20) مشاركة من (12) روضة أطفال في محافظة عدن في دورة تدريبية وتطبيقية خاصة باستخدام الوسائل التعليمية المناسبة في العملية التعليمية على مدى أسبوع نظمها الصندوق الاجتماعي للتنمية فرع عدن ضمن برنامج تعليم الفتاة بالصندوق الاجتماعي بالمحافظة بالتنسيق مع مكتب التربية والتعليم فرع عدن (إدارة رياض الأطفال)... وفي الاختتام تم عرض عدد من الأعمال التي تم عملها من قبل المربيات المتدربات في الدورة وكان هناك عمل إبداعي من قبلهن.

صفحة (قوس قزح) استطلعت آراء عدد من المشاركين في الدورة فكانت حصيلة اللقاءات كالتالي:

› لقاءات وتصوير / أشجان المقطري

تنمية المهارات الإبداعية

في البدء كان لقاؤنا مع الأخ/ عبدالله الأمين استشاري فنون جميلة ومدرب الدورة حيث قال: إن المتدربات من المربيات اللاتي شاركنا في هذه الدورة الخاصة باستخدام الوسائل التعليمية كانت هناك إبداعات رائعة من قبلهن في مجال الوسائل التعليمية للطفل، حيث تعلمن كيفية استخدام الوسائل التعليمية وأهدافها في تنمية مهارات الطفل من خلال الفنون التطبيقية التي قامت المتدربات خلال الدورة بها وهي الوسائل التالية: (وسائل الجيوب، والوسيلة الوبرية والممغنطة بشكل جمالي يلائم الطفل وهذه الوسيلة تساعد الطفل في تنمية قدراته مهاراته الإبداعية.

وأضاف قائلاً: لقد استخدمت المتدربات ألوان الكراليك في تجسيد الحيوانات والطيور وكل ما يحتاجه الطفل في مفاهيمه الفنية من خلال التطبيق على أسس علمية استفادت منها المربيات لرياض الأطفال، مشيراً إلى أنه قد استخدمت كل الفنون الحديثة للتعبير عن الوسيلة التعليمية الحديثة للطفل وخرجت من هذه المهارات أعمال فنية (وسائل فنية) رائعة جسدت الخبرة من خلال الدورة.. ونشاهد هذه الأعمال الإبداعية التي استفادت منها المدربات من خلال هذا المعرض.

تثبيت معلومات الأطفال

من جانبه أوضح الأخ/ محمد حنشور استشاري في الصندوق الاجتماعي للتنمية فرع عدن أن الدورة هدفت إلى تأهيل المربيات في رياض الأطفال في إنتاج الوسيلة التعليمية الخاصة بأطفال الروضة وكيفية التعامل مع الألوان ومزجها، وكذلك رسومات الأطفال وطرق رسمها، وكذا لتطوير مهارات الكادر التعليمي في مجال رياض الأطفال وكيفية التعامل مع الأطفال للتعريف بالمراحل الأولى من تعليم الأطفال.

■ عبد الله الأمين

■ محمد حنشور

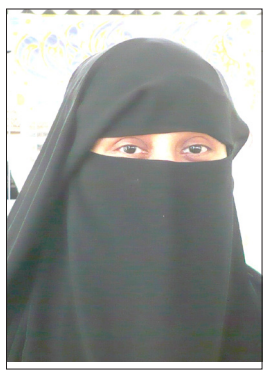

■ نوال يوسف

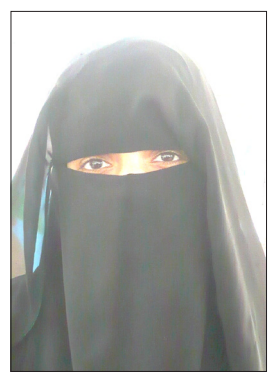

■ نجاة سعيد

■ انتصار باسلطان

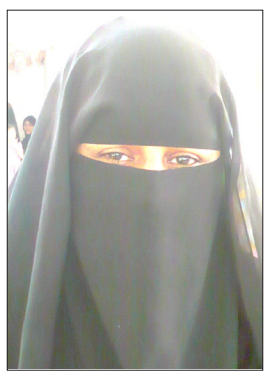

■ ينساي وهيب عبد الله

وأضاف: كما جاءت لإكسابهن معارف نظرية وتطبيقية حول كيفية توصيل الأفكار والمعلومات للأطفال عبر إعداد نماذج سهلة وبسيطة الفهم تخص رياض الأطفال واستخدام فن الإبداع وإنتاج الوسائل التعليمية المناسبة في أداء الحصة الدراسية وتثبيت المعلومات لدى الأطفال.

نبذة بسيطة

أما الأخت/ نوال يوسف نور محمد مشرفة الوسائل في روضة البراعم مديرية المعلى قالت: لقد شاركنا في دورة الوسائل التعليمية لمربيات رياض الأطفال التي أقيمت في روضة الغد، حيث استفدنا منها استفادة كبيرة، كما تعلمنا كيفية تصميم الوسيلة التعليمية بأنواعها ومزج الألوان وعلم الجرافيك وكتابة الخط بصورة صحيحة، متمنية أن تقام دورات أخرى تستفيد منها جميع المربيات في رياض الأطفال.

وقالت نجاة سعيد محمد من إدارة رياض الأطفال في مكتب التربية والتعليم فرع عدن نشكر الصندوق الاجتماعي للتنمية لإقامة مثل هذه الدورة الخاصة بالوسائل التعليمية لمربيات رياض الأطفال، حيث استفدنا استفادة كبيرة في كيفية التخطيط والتصميم وتكوين الوسيلة التعليمية وكيفية كتابة الخط بصورة صحيحة، كما أخذنا نبذة بسيطة عن علم الجرافيك ومزج الألوان وفن الزخرفة.. ونتمنى أن تقام دورات أخرى لمربيات رياض الأطفال في السنوات القادمة.

وسيلة ممتعة للأطفال

كما التقينا بمربية روضة الغد الأخت/ انتصار سعيد باسلطان حيث قالت: أحب الوسائل التعليمية لأنها الوسيلة البسيطة، والموصل السريع لما يحتويه النشاط، ولما فيه من ألوان وأشكال جذابة ووسيلة ممتعة ومحببة لدى الأطفال، فياحبذا لو تعددت مثل هذه الدورات لما فيها من فائدة للمربي والطفل.

نقل رسالة صحيحة

وفي الختام التقينا بالأخت/ ينساي وهيب عبدالله مربية في روضة الضياء مديرية التواهي فقالت: إن الدورة كانت رائعة جدا، حيث استفدنا منها استفادة كبيرة في كيفية تلوين الوسيلة التعليمية وإعطائها للطفل أثناء العملية التعليمية.. ونتمنى من الصندوق الاجتماعي للتنمية أن يقيم دورات أخرى يستفيد منها جميع المربيات في رياض الأطفال لنقل رسالة صحيحة لأكبر عدد ممكن من الأطفال.

كلمات

سن ابني.. وعين الشمس

› وداد شبيلي

صحا منذ الصباح الباكر كعادته استعداداً للذهاب إلى مدرسته وفي يده شيء يخفيه عني وبحذر.. اعتقدت في بادئ الأمر أنه مال أخفاه عني ليطلب المزيد لمشاريعه المدرسية التي لم تنته أبداً.. وحين تأهب للذهاب إلى المدرسة رأيته مرة أخرى يخفيه في جيب شنطته المدرسية..؟!! وكغريزة في النفس البشرية قادني فضولي لمعرفة سر ابني الخطير الذي لم يتجاوز بعد السابعة من عمره ويخفيه عني.. وذهلت حين وجدت «سناً صغيرة» محفوظة بعناية في قماشة متعددة «اللفات والعقد».. أعدتها إلى مكانها وكأن شيئاً لم يكن.. وقبل أن أطبع عليه قبلة وأدعو له أن يحفظه الله من كل سوء وهو يستعجل للحاق بباص المدرسة.. اقتربت منه وحضنته بحنان وطلبت منه أن يطلعني على سره الصغير لأحتفظ به أنا أيضاً.. ابتسم ابتسامة بريئة وتنهد لبرهة وهمس في أذني أمي هذه «سنتي التي خلعتها أمس سأرميها إلى عين الشمس في المدرسة لتعيدها لي سن غزال أو سن ذهب»؟!!

حينها ابتسمت ابتسامة لم أشعر بإحساسها ولذتها من قبل وحضنته بقوة «أكثر حناناً» وهو يستعجل بالخروج ليضع سنه بين أحضان الشمس لتحقق له أمنيته الطفولية البريئة.. وعدت للواقع المعاش الذي «اغتيلت فيه الأحلام» حتى ولو كانت أحلاما بسيطة ومتواضعة وسهلة كسن ابني، وأحلام الإنسان البسيطة في الحياة الكريمة والمستقرة التي تاهت وضاعت في زحمة الحياة.. وأحلام الشباب في الحصول على وظيفة يضع آماله فيها في أول خطوة في مشوار الحياة وبناء المستقبل الذي يطمح له قبل أن يحتضنه الشارع ويقع في شرك النفوس الضعيفة.. وتاقت نفسي أيضاً إلى أجواء المحبة والمودة التي كانت تتميز بها الأسر العدنية وما آل إليه الحال اليوم في عالم ضاعت فيه البراءة والمحبة والمودة وسكنت فيه الفرقة والضياع والجري وراء لقمة العيش التي تتطلب المزيد والمزيد من الجهد للحصول عليها.. ولم أصح من الحزن الذي انتابني فجأة من سرد المعاناة إلا حين قرع الباب وظهر ابني بابتسامته البريئة وما تملكني من شوق وشغف لمعرفة حكاياته الطفولية البريئة وسن الغزال الذي ينتظره!!